

70 | شرح زاد المستقنع | دورة في فقه الصيام

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. قال رحمه الله لا ناسيها او مكرها او طار الى حلقة ذباب او غبار الى اخره - 00:00:00

لما ذكر رحمه الله مفسدات الصوم ذكر بعد ان شرع بذلك في ذكر مسائل لا يفسد بها الصوم وهذه المسائل تنقسم الى وهذه المسائل عددها اثنتنا عشرة مسألة وهي تنقسم الى اربعة اقسام - 00:00:12

القسم الاول النسيان والاكراء وهو مشكور فيه مسألتان القسم الثاني اذا دخل الى حلقة شيء وفيه مسألتان القسم الثالث اذا خرج من ذكره شيء وفيه مسألتان والقسم الرابع اذا لامس - 00:00:38

جسده شيء وفيه ست مسائل رحمه الله قال عن المسألة عن القسم الاول لا ناسيها. اي اذا ارتكب شيئاً من المفطرات السابقة ناسيها فانه لا يفطر مثل لو اكل او استقاء ونحو ذلك - 00:01:06

كقول النبي صلى الله عليه وسلم حفر امتي الخطأ والنسيان وفعل ما تقدم من مفسدات السابقة فانه يتم صومه ومن رأى غيره يرتكبها فيجب عليه ان يذكره بها - 00:01:35

لقول النبي صلى الله عليه وسلم منكم من كرا فبلسانه صوم من ارتكب صحيح لقول النبي صلى الله عليه وسلم من اكل او شرب ناسيها فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاوه. مثال ذلك لو رأى رجل اخر - 00:02:00

يشرب ماء نسياناً يجب عليه ان ينبهه لذلك. وهكذا و قالوا عن المسألة الثانية او مكرها اي اكره على ارتكاب شيء من من المفسدات مثل اذا اكره بالقوة على الاكل او الشرب ونحو ذلك - 00:02:29

فان صومه لا يفسد قول النبي صلى الله عليه وسلم خفي لامتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه القسم الثاني قال عن المسألة الاولى فيه او طار الى حلقة ذباب اي دخل - 00:02:55

الى حلقة ذباب. اي فابتلعه فانه لا يفطر لأن هذا خارج عن ارادته. والمسألة قال او غبار اي اذا كان في مكان فيه غبار بفعله كان يحرر الشخص حفراً او بفعل غيره - 00:03:12

واستنشق غباراً فانه لا يفطر. وهذا بالاتفاق ولو استنشق روانة طرية فانه لا يفطر ايضاً كما قال شيخ الاسلام رحمه الله وما البخور فلا يفطر به ايضاً. وال الاولى ان يتتجنب الانسان - 00:03:35

استنشاقه بان يقربه الى انه واما القسم الثالث فقال او فكر فانزل وهذه المسألة الاولى في بان فكر بامر فانزل منها فانه لا يفطر لأن هذا خارج عن ارادته فالتفكير قد لا يستطيع الانسان - 00:03:57

منه بخلاف الفعل فلو باشر امرأته فانزلوا يفطر كما سبق والمسألة الثانية قال او احتلم في المنام خرج منه مدعيون هذا يفطر ايضاً لانه بغير قصد منه و اشار رحمه الله الى - 00:04:27

القسم الرابع وهو اما اذا اصاب جسده شيئاً وقال في المسألة الاولى او اصبح في فيه طعام تلفظه يعني كان نائماً ثم استيقظ اكل ثم طلع الفجر فامسك ما بقي شيء - 00:04:51

تي في سلفه اي اخرجه من فمه لم يفسد صومه. لأن بقایا لان بعض لان البقایا في الجسم اليسيرة يشق على الانسان الاحتراز منها لـ دخلت مع ريقه من غير شعور منه - 00:05:19

لا يفسد بها الصوم والمسألة الثانية قال او اغتسل يعني وهو صائم لا يفسد صومه في الصحيحين النبي صلى الله عليه وسلم كان

يطلع عليه الفجر وهو جنب ثم يغتسل - 00:05:42

والمسألة الثالثة قال او تمضمض لا تفسدوا الصوم ايضا ان المضمضة في وضوء مأمور بها وفي غير الوضوء لو ادخل الانسان الماء في فمه يشق عليه اخراج جميع الماء الذي دخل في فمه - 00:06:01

المسألة الرابع قال استنشق يعني بانفه لا يفسد الصوم لانه مأمور به في الوضوء فيه الصوم المسألة الخامسة قال او زاد فيها على الثالث يعني في الاستنشاق ولم يفسد صومه - 00:06:24

لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن وسلم امر بالاستنشاق ونهى عن المبالغة فيه خشية ان يصيب الانسان خشية ان ينزل الى جو فيه شيء يقول عليه الصلاة والسلام وبالغ الاستنشاق الا ان تكون صائمها - 00:06:44

وذهب بعض اهل العلم الى انه اذا استنشق وبالغ يفسد صومه النبي صلى الله عليه وسلم نهى الصائم عن مبالغته في الاستنشاق على الثالث يفسد صومه وكذلك المسألة الاخيرة او بالغ فدخل الماء - 00:07:07

حلقه في الحديث السابق وقال عن جميع المسائل المتقدمة لم يفسد صومه ومنه يتبين ان استخدام السواك لا شيء لا يفسد الصوم، بل كان يسلم يستاك وهو صائم واستخدام المعجون مع الفرشاة لا يفسد الصوم ايضا - 00:07:26

لكن الاولى ان يبتعد عنها الانسان وهو صائم لكن لكتها لا يفطر وكذلك السباحة في رمضان او استخدام البخاري في رمضان لا يفطر والله اعلم ما شاء الله اجمعين طيب يا - 00:07:51

الغبار كذلك دخان الحطب لا يفطر كدا الجمر تبكي تدخين في معنى الاكل والشرب لو ترك الانسان يشعر بضعف اذا شرب يشعر بقوه مثلا يعتاد الجسم عليه الواقع فيه ثم اغتسل ثم امسك عن الاكل بعد الفجر - 00:08:11

هل يجب عليه القضاء اذا كان خرج منه قبل الفجر ما عليه قضاء واذا فعل ذلك بعد الفجر عليه القضاء زيادة على الثالث بالمضمضة والاستنشاق عندنا مسألتان اخيرتان الاولى الزيادة في العدد - 00:08:45

او زاد على الثالث خمس سبع عشر والمسألة الثانية المبالغة في الاستنشاق ادخال الماء في الانف. هذا الراجح انها تفطر - 00:09:04